

بحار الأنوار

[622] [قوله عليه السلام:] " اتكالا على جسيمها " أي اعتمادا على تفقد عظيمها " ومن
واساهم " أي الجنود " من جدته " أي غناه " ومن خلوف أهليهم " أي من يخلفونه من أولادهم
وأهليهم " إلا بحيطتهم " في أكثر النسخ المصححة بفتح الحاء وتشديد الياء وليس موجودا
فيما ظفرنا به من كتب اللغة بل فيها الحيغة بكسر الحاء وسكون الياء كما في بعض النسخ
قال الجوهري: الحيغة بالكسر: الحياطة وهما من الواو وقد حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيغة:
أي كلاه ووعاه. ومع فلان حيغة لك [ولا تقل عليك] أي تحنن ونعطف. وقال ابن أبي الحديد:
وأكثر الناس يروونها بتشديد الياء وكسرهما والصحيح بكسر الحاء وتخفيف الياء. [قوله عليه
السلام:] " وقلة استئفال دولهم " أي بأن كانوا راضين بدولتهم ولا يعدوها ثقيلًا ولا يتمنوا
زوالها. والاستبطاء: عد الشئ بطيئًا. [قوله عليه السلام:] " وواصل في حسن الثناء عليهم "
أي كرره حتى كأنك وصلت بعضه ببعض أو واصلهم وتحبب إليهم بذلك. وفي بعض النسخ: " من حسن
". وتعدد البلاء: كثرة إظهاره وقال في النهاية فيه " عسى أن يؤتى هذا من لا يبلى بلأي "
أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أفعل فعلا اختبر فيه ويظهر خيري وشري. " والهز
": التحريك. والتحريض: الترغيب " ثم اعرف " أي اعلم مقدار بلاء كل امرئ منهم وجازه بذلك
المقدار " ولا تقصرن به دون غاية بلائه " أي بأن تذكر بعضه أو تحقره ولا تجازيه بحسبه.
[قوله عليه السلام:] " ما يضلحك " في بعض النسخ بالضاد وفي بعضها بالطاء [وقال ابن
الاثير] في [مادة " ضلع " من كتاب] النهاية: فيه " أعوذ بك من [الكسل و] ضلع الدين " أي
ثقله والضلع الاعوجاج أي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر
يضلع ضلعا بالتحريك
